

## ملخص البحث

رشيدة موليانا، 1401421403 عصيان امرأة لوط عليه السلام عن الدعوة في تفسير المصباح لمحمد قريش شهاب"، البحث العلمي، شعبة علوم القرآن والتفسير المشروع الخاص، كلية أصول الدين و العلوم الإنسانية، 2018. المشرف الأول الأستاذ الدكتور عبد الله كريم الماجستير الديني، والمشرف الثاني الدكتور ذكري نروانا الماجستير الديني.

كان في العائلة من تسمى بأم وزوجة و بنت، والمرأة خلقها الله تعالى لها أدوار مهمة سواء كانت في الأسرة أو في المجتمع، وفي حياتنا الأسرية، وكون المرأة زوجة لزوجها وأما لأولادها و بنتا لوالديها، تدل على أهمية دورها في الإسلام، وهي محفظة ومحترمة ومرتبها عالية، بخلاف ما كانت في الجاهلية حيث ذلت وأهينت، ثم جاء الإسلام وأعطى لها مكانة عالية، ولها أهمية كبيرة لا سيما في كونها زوجة، لأن العلاقة الزوجية هي جزء من أجزاء حياة الإنسان، وفي القرآن الكريم هناك كثير من القصص تحكي لنا العلاقة بين الزوجين، مما يمكننا الاعتبار منها لمستقبلنا، وفي نظري، كثير منا من لا يفهم ولا يدري حقيقة العلاقة الزوجية على وجه مطلوب، وكثير من النساء من لا تدري ماذا عليها من الواجبات وماذا لها من الحقوق التي قد بينها الكتاب والسنة، لأن منهن من آثر نفسها على المعاملة بالمعروف مع زوجها وإعطاء حقوقه على وجه حسن، وفي هذا البحث تتبع أحد قصص الزوجية المذكورة في القرآن، وهي قصة نبي الله لوط عليه الصلاة والسلام مع زوجته واهله، لكي تعتبرها نساءنا اليوم مما قد فعلته واهله في مخالفة زوجها الذي ترتب منها عذاب الله تعالى وجعلها من الغابرين المتخلفين.

وهذا البحث في ترتيب مسائله وبيان معلوماته سلكت المنهج الموضوعي والتقريب التاريخي والاجتماعي، ومن حيث المصادر والمراجع فإنه مأخوذ من القرآن أو السنة وكذا المصادر والمراجع المتنوعة الكثيرة مما يتعلق بقضايا المرأة، وكتب التاريخ ذات صلة بحكايات نبي الله لوط وزوجته التي تدل على عصيانها عن الدعوة وما يترتب عليه من حصولها العذاب وغيره، وأما مصدره الأساسي هو تفسير المصباح للدكتور قريش شهاب.

وبسلوك ذلك المنهج السابق ذكره، وجدت المسائل المهمة يوجبنا الالتفات إليها عن قصة ذلك النبي وزوجته، منها: أن واهله زوجها نبي كريم، ومع ذلك أصابها العذاب من الله لسوء معاشرتها وعصيانها، والعبرة من ذلك، أن عذاب الله ينزل ويصيب على من عصى وخالف ما يشرع من الله، وإن كان العاصي أو المخالف تحت رجل كريم أو شريف، أو زوجة نبي، كما ذكر ذلك في تفسير المصباح.

وفي هذا البحث أنا كاتبة ما وجدت شيئاً مما يتعلق بخيانة الزوجة، كزناها أو غيره مما يدل على الخيانة الزوجية، وذكر الدكتور قريش شهاب في تفسيره، أن ما فعلته واهله من المخالفة، أنها لا تعترف بنبوة ورسالة زوجها لوط عليه الصلاة والسلام، وكذلك أنها تساعد قوم لوط في فعل الفاحشة، وفي الحقيقة أن شخصية امرأة

لوط أنھا ذات عاطفة عالية ورحيمة مع الآخرين، ولكن ما فعلتها مما يجعلها من الغابرين والمعذبين والعاصين  
لمخالفة زوجها وأمر الله تعالى.